

شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

09

محمد بن صالح العثيمين

طيب هذه الايام ايام حقيقة زعم بعض العلماء العلماء الذين بضاعتهم مجاة في علم الحديث وقال ان اليوم الاول كسنة لشده والثاني كشهر لان الشدة تخف والثالث كاسبوع لانها تخف ايضا - 00:00:16

وليس المراد المدة المعلوم وهذا يدل على قصر علم هذا القائل في الحديث وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث الصحابة قالوا يا رسول الله هذا اليوم الذي كسنة - 00:00:43

تكفينا فيه صلاة يوم واحد قال لا اقدروا له قدره وهذا يدل دلالة واضحة على انه طويل على مقدار ایش على مقدار السنة وليس كما قال هذا الجاهل ان المراد بذلك - 00:01:04

طول اليوم من من شدة المشقة لان الحديث صريح ومن الحكمة ان الله تعالى انطقت الصحابة ان يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم هل تكفيهم فيه صلاة واحدة لان هذا تأخر - 00:01:27

مالك خليك على لان هذا حل اشكالا في عصر الحاضر في المناطق القطبية التي يكون فيها اليوم ستة اشهر حيث نقول لهؤلاء في الصلاة ایش اختتموا لها قدوا قلوا صلاة ستة اشهر - 00:01:47

ولا ولا تعتبروا بالافق طلوع الشفق او غروب الشفق او ما اشبه ذلك من من مباحث الدجال ماذا يدعي الدجال؟ وماذا يصنع الدجال يدعي قيل انه نعم الدجال قيل انه يدعي انه نبي اول ما يظهر - 00:02:16

حتى اذا اتبعه رعاه الناس انتقل الى دعوة اكبر انه رب ثم ان الله تعالى يمكن له في امور القدرة حيث انه يأتي القوم فيدعوهم الى عبادته فيابون - 00:02:44

فيجبر عنهم فتصبح ارضهم قاحلة ليس فيها نبات ولا تدر عليهم مواشيهم فيصبحون ممحلين ويأتي الى القوم فيدعوهم الى انه رب ويؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنفس حتى تعود عليهم سارحاتهم - 00:03:16

اوفر ما تكون لحما وازر ما تكون لبنا وهذه فتنۃ عظيمة لا سيما بين من بين البادية رعاة الغنم ومن فتنته ايضا انه يأتي اليه شاب ويقول انا اشهد انك انت المسيح الدجال - 00:03:42

الذی اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقتله يجعلون قطعتين ويمشی بينهما ثم يأمره يأمر هذا الذي قطع قطعتين ان يقوم فيقوم يتهلل فان لم يكن به قل - 00:04:13

ما في شيء هذه فتنۃ عظيمة انه يحيي الميت امام الناس ولها السعادة استعاد النبی صلى الله عليه وسلم من فتنته وامر امته ان يستعذوا بالله من فتنته. اعادنا الله واياكم من ذلك - 00:04:38

من البحوث هذا الدجال كيف تكون ميتته تكون ميتته بان ينزل عليه المسيح الصادق عيسى ابن مريم ينزل عند المنارة البيضاء في دمشق ولا يحل لكافر يجد نفسه يعني ريح نفس - 00:04:59

الامات فيدرك الدجال بعد ان يهرب من عيسى عند باب اللد قرية في فلسطين هي الان تحت الاحتلال اليهودي فيقتله وهذه نهاية المسيح الدجال ومن فوائد هذا الحديث من فوائد هذا الحديث - 00:05:25

الامر بالاستعاذه بالله تعالى من هذه الاربع لقوله اذا تشهد احدكم فيجتمع في هذا السنة الفعلية والقوية الفعلية هي ان النبی صلى الله

عليه وسلم يفعل ذلك والقولية هي انه امر - 00:05:53

واختلف العلماء رحمة الله في هذا الامر الوجوب هو امن الاستحباب فقال بعض العلماء بان بالوجوب يعني يجب ان يستعيذ بالله من وهذا قوله ليس بعيدا من الصواب ان لم يكن هو الصواب - 00:06:19

لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر بذلك وفعله بنفسه ولان هذه امور خطيرة ينبغي للمرء ان يلتجأ الى الله تبارك وتعالى في الخلاص منها فالقول بوجوب قول قوي - 00:06:38

ولكن هل نأمر من لم يأتي به في صلاته بالاعادة الجواب ان نفعل فقد فعله لنا امام وهو وان لم يفعل فقد تركه لنا ائمة وهو اكثر الامة على ان هذا الذكر ليس بواجب - 00:06:55

ومن فوائد هذا الحديث ان هذا الذكر يكون في التشهد الاخير يعني هذا الدعاء يكون في التشهد الاخير كما جاء ذلك في احدى الفاظ تحية مسلم رحمة الله ومن فوائد هذا الحديث - 00:07:23

الا يلتجأ الانسان عند الشدائدين الى الله تبارك وتعالى سواء كانت هذه الشدائدين واقعة ام متربعة من قوله فليستعد بالله ومن فوائد هذا الحديث ان الله تبارك وتعالى ملجأ كل خائن - 00:07:41

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو يوصي ابن عمه عبد الله بن عباس اذا سألت ايضًا نسأل الله وادا استعنت فاستعن بالله نعم لا لا ما يمكن - 00:08:06

لان فتنة النساء بالرجال اقل من فتنة الرجال بالنساء وهذا امر مشاهد لا بعض الفتنة للنساء ان ان تفتني بالرجال لا ما نقول نعم نعم ما ادرى عن هذا الذي قلت هل هو يقول في - 00:08:31

في التشهد او في السجود نعم. نعم لا اهلها الذين هم اهلها لانه لا يمكن ان الله تعالى يخلق اقواما ليعذبهم وما جاء في بعض الفظح البخاري انه يبقى في النار فظل عمن دخلها من اهل الدنيا - 00:08:58

فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم النار هذا الحديث مقلوب وهم من الراوي وانما الذي يبقى فيها الجنة يبقى فيها اماكن ما فيها احد ففينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة نعم - 00:09:32

ها عجيب له خمس دقائق بعد سمح فان لم يكن مهما نخرج من الحلقة طيب اه فظاهر اناس يعني من اهل العلم اه ينکرون وجود الدجال. نعم. ويدعون - 00:09:52

او يتحدثون بان الارض قد اكتسبت. نعم. ولم يبقى موضع شبه نعم احاديث الدجال متواترة عبارة عن الشر نعم هذه ليست شفاء ما هي شبهة هل الدجال مخلوق الان - 00:10:17

نسب المخلوق حديث الجساسة هذا فيه نظر هذا وين كان في صحيح مسلم لكن فيه نظر من حيث سنته ومن حيث لا تطمئن النفس اليه فالدجال يخلق في وقته وليس هو ابن ابي صياد الذي وجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:46

لانني من صياد احتاج على من قال انت الدجال الان انا متوجه الى مكة وانا ساكن في المدينة والدجال ما يدخل مكة ولا المدينة او لا اعترض على الصحابة اه في اعتقادهم ان ابن الصياد هو الدجال. نعم. يعني الا يقول ذلك على انه حي موجود؟ لا - 00:11:16

لان ابن صياد هذا مات ماشي مع الناس بوقته وان اطلق عليه الدجال مثل اطلقه عليه بعض الصحابة فالمراد الدجل اللي هو التمويه الكذب والتمويل رحمة الله تعالى ذلك شهد عن عبد الله ابن عبد العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم - 00:11:40

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمي دعاء ادعوه به في صلاته قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. ايش ولا يغفر الذنوب الا انت. نعم. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:12:06

وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء رسول الله والفتح الا يقول فيها سبحانك الله ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:12:26

وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اه ليكترا ان يقول انت وقفت على ان يقول ثم جت في ركوعي وسجودي ما يصلح هذا الوقف - 00:12:42

قال صلى الله عليه سبحانك اللهم رب الله اغفر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قال - [00:12:57](#)

المؤلف الحافظ فيما نقله في كتابه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه نعم وعن عبد الله ابن عمر ابن العاص عن أبي بكر رضي رضي الله عنهم - [00:13:14](#)

عنهم جمع ذلك لانهم ثلاثة انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمي دعاء ادعوه به في صلاتي اولا من الساعي ومن المسؤول وما العمل هو افضل شيء السائل افضل سائل يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

وهو ابو بكر والمسؤول افضل مجيب منبني ادم وهو الرسول عليه الصلاة والسلام والعمل افضل عمل صالح وهو الصلاة اذا عرفت هذا تبين لك مقدار هذا الدعاء يقول علمي دعاء - [00:13:54](#)

ادعوه في صلاتي يعني ادعوه الله به في صلاتي ولم نعم فلو قال قائل الا يجوز ان تكون الصلاة هنا بمعنى الدعاء فالجواب لا انه قال ادعوه في صلاتي - [00:14:17](#)

والقرار الدعاء اللي قال ادعوه في دعاء فالصلاحة هنا قطعا الصلاة المعروفة واعلم انه اذا جاءت الصلاة في لفظ الشارع فهي للصلاحة المعروفة الا اذا دل دليل على انها الدعاء - [00:14:37](#)

فيحمل على ما جاء به الدليل قال قل اللهم اني الى اخرك قال قل الامر هنا ليس للوجوب ولكنه للارشاد وكلما جاءتك امر في جواب سؤال فهو للارشاد وليس للوجوب - [00:14:57](#)

الا بدليل اخر وعلى هذا قول الصحابة علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ قال قولوا اللهم صلی على محمد لا يصح ان نستدل به على وجوب الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

لماذا لانه جواب استفهام فهو للارشاد فان دل دليل اخر على وجوب الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم علمنا به والا فهذه الصيغة لا تقتضي الوجوب افهمت؟ وهل حتى في كلامنا السائر قال لك قائل اين بيت فلان - [00:15:37](#)

قلت اذهب مع هذا هل هذا امر اشوفوا يا جماعة للارشاد ولهذا لو سلك طريقة اخر لا لا يقال انه عصاه فالجواب نعم فالامر في الجواب اي في جواب السؤال - [00:15:58](#)

ليس للوجوب الا ان يكون هناك دليل اخر والا فهو امشوا للارشاد. طيب ارشدك قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا اللهم اجمعنا الاخ بمعنى ايش لا نسأل واحد - [00:16:16](#)

بمعنى ايه يعني يا الله طيب اه ولكن يقول المحتلون لهذه الكلمة اللهم اصلاحه يا يا الله حذفت يوم النداء وعوض عنها الميم ثم اخرت الميم لانها ليست اصلا في النداء - [00:16:39](#)